

## توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة – دراسة سوسيولوجية -

Use of applications of smart devices and smartphones in the  
Quran's service between necessity and dangerousness- Sociological  
study -

بشير بن لحبيب\*

مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط،  
الجزائر b.benlahbib@lagh-univ.dz

تاريخ الإرسال: 2022/10/13 تاريخ القبول: 2022/11/17 تاريخ النشر: 2023/01/26

### الملخص:

لقد أصبحت تطبيقات القرآن الكريم عبر الأجهزة التقنية الأثر البارز في خدمة الدين الإسلامي، وخاصة القرآن الكريم الذي يعد المصدر الأول للتشريع والمرجع الدائم للأحكام الشرعية، وتظهر هذه الخدمة من خلال تحفيظ آياته وتعليم أحكام تجويدها، والاطلاع على علومه المختلفة، إضافة إلى إمكانية قراءة تفسير الآيات وسبب نزولها عن طريق الخدمات المصاحبة لهذه التطبيقات، كما تتيح للمستخدم سماع القرآن بصوت مشاهير المقرئين، والتعرف على أحكام التجويد والتلاوة، وذلك بواسطة التطبيقات التي تتيحها التقنية الحديثة عبر الهواتف والأجهزة.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على محتوى وشكل تطبيقات القرآن الكريم عبر الهواتف والأجهزة الذكية، والأساليب التي تستخدمها لخدمة القرآن الكريم، والوسائط التي تعتمد عليها لتسهيل هذه الخدمة، وفي المقابل نتعرف على الخطورة التي تواجه القرآن الكريم من تحريف وتغيير

في الآيات وفق مقارنة سوسولوجية، خاصة وأن هذه التطبيقات يتم إنشاؤها من أشخاص غير متخصصين، وحتى من شركات غير إسلامية، كذلك يمكن تحريفه عن طريق برمجيات خاصة يمكن أن يستخدمها من يريد تضليل المسلمين والاعتداء على قدسية القرآن، وهو الأمر الذي يتطلب الرقابة على هذه التطبيقات وإسنادها إلى شركات متخصصة لتفادي أي تحريف.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيقات الهاتف ، الأجهزة الذكية ، القرآن الكريم

### **Abstract:**

The Quran's applications have a very distinguished impact in the religion's service , in particular the Quran which is considered to be the first source of laws and the permanent reference for judgments. This service appears through: - learning the verses, - teaching the rules of recitation and the revision of its various sciences, even the possibility of interpreting the verses and the reason for their revelation through the services accompanying these applications . It also makes it possible to learn the rules of intonation and recitation, thanks to the applications provided by modern technology through phones and smart devices.

This research's paper aims to identify the content and Quran's forms applications via smart devices such as smartphones, tablets, etc., as well as the methods they use to serve the Quran and the media that depend on them, to facilitate this service. On the other hand, we try to discover the danger that surrounds the Quran through these applications in terms of deformation, change of verses, knowing that these applications are, sometimes, created by non-specialized people, even by non-professional companies which may be not Islamic. It can also be distorted by special software that aims to deceive Muslims and attack the sanctity of the Quran, which requires monitoring of these applications by entrusting them to specialized companies to avoid any distortion.

**Keywords:** Phone applications, smart devices, the Holy Quran

## مقدمة:

تعتبر تطبيقات الهاتف النقال والأجهزة الذكية أحد البرامج الحديثة التي أفرزتها البيئة التكنولوجية والتي لها الأثر البالغ في العملية التكوينية والتعليمية، فهي تسعى للتجديد المستمر في الأساليب والتقنيات الحديثة من أجل أفضل الخدمات.

ومن التغيرات الجوهرية التي تزامنت مع ظهور المناهج الحديثة هي تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم التقني الذي مس جميع الأنظمة التعليمية على المستوى العالمي. كان لابد على علوم القرآن أن يستجيب لهذه الثورة التقنية من جهة، وأن تعكس برامجها ومقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا، وبالتالي تنقلها إلى ميادين العمل لتعاصر استخدامات التكنولوجيا الحديثة بما يمكن مستخدميها ومعلميها من التكيف مع طبيعة التعليم الجديد بجودة عالية وبأقل تكلفة.

ومن بين هذه التقنيات نجد تطبيقات الهاتف النقال والأجهزة الذكية فبالرغم من إيجابياتها في تقديم خدمات متنوعة في مجال علوم القرآن ونذكر على سبيل المثال لا الحصر: تفسير القرآن، الاستماع لمتخلف الروايات.. الخ، فإن خطورتها تتمثل في تحريف آيات القرآن وتغليب الرأي العام على وجه الخصوص لأغراض أيديولوجية من أجل تشويه صورة الاسلام، وبالتالي فإن سوء الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات من شأنه أن يثير خلاف عقائدي وصراع حضاري بين مختلف الديانات.

من هذا المنطلق جاءت الورقة البحثية لتكشف عن أهمية التطبيقات التقنية التي تُخدم القرآن الكريم وعلومه، بالإضافة إلى ضرورة ضبط التجاوزات التي تخلفها بعض التطبيقات المقلدة التي انتجت لغرض التشويه، وبالتالي فإن الرهان يكون من خلال فرض رقابة تقنية على هذه التطبيقات مع استحداث برامج أخرى أكثر تنافسية تتميز ب: (جودة - سرعة - أقل تكلفة)

## 1- أهداف الدراسة

إن الهدف من دراستنا هو محاولة البلوغ لجملة من الأهداف المحددة، وبالنظر إلى أهمية التقنيات الحديثة في خدمة القرآن، قررنا تناوله على اعتباره آلية من آليات التطوير التي توفر للمستمع والقارئ الخدمة أينما كان وحيثما شاء، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخطورة التي توليها بعض التطبيقات التي أعدت بطريقة قصدية لتحريف القرآن وقداسته .

وفي ضوء هذا فإن دراستنا الراهنة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على محتوى وشكل تطبيقات القرآن الكريم عبر الهواتف والأجهزة الذكية، والأساليب التي تستخدمها لخدمة القرآن الكريم، واللغات الوسائط التي تعتمد عليها لتسهيل هذه الخدمة.

- محاولة التعرف على مدى فعالية التطبيقات التقنية التي تنتجها مختلف المؤسسات العالمية وذلك في ضوء قياس مختلف التغيرات الحاصلة على تطبيقات القرآن خاصة في تقديم الخدمة للمستمع والقارئ على حد سواء.

- التعرف على الخطورة التي تواجه القرآن الكريم من تحريف وتغيير في الآيات، خاصة وأن هذه التطبيقات يتم إنشاؤها من أشخاص غير متخصصين، وحتى من شركات غير إسلامية، كذلك يمكن تحريفه عن طريق برمجيات خاصة يمكن أن يستخدمها من يريد تضليل المسلمين والاعتداء على قدسية القرآن، وهو الأمر الذي يتطلب الرقابة على هذه التطبيقات وإسنادها إلى شركات متخصصة لتفادي أي تحريف.

## 2- أهمية الدراسة:

إن الاهتمام بموضوع تطبيقات القرآن الكريم لم يأت وليد الصدفة بل جاء لتفعيل استخداماته في خدمة القرآن من جهة وسد الفراغ والتحريف الذي أحدثه التطور الكبير والسريع في مجال المعلوماتية والتقنية من جهة أخرى ، وكذا مساندة العملية التعليمية التي تعزز مكانة القرآن الكريم

الذي هو كلام الله المنزل، وكيف يمكن خدمته عبر التقنيات الحديثة التي انتشرت بشكل كبير وأصبحت متاحة للجميع عبر مختلف دول العالم، مما يحتم علينا استغلالها وتوظيفها في خدمة الدين الإسلامي عموماً ونشره وتعليم القرآن الكريم لأفراد المجتمع، كما تكمن الأهمية في دراسة مضمون تطبيقات القرآن الكريم، من حيث الخطورة التي قد تسببها التقنية الحديثة على آيات وسور القرآن الكريم، خاصة التحريف والتغيير فيها، وهنا تقع المسؤولية على الجميع، لأن ذلك سينعكس سلباً على طرق حفظ القرآن وإدراك معانيه ومقاصده وتعلم أحكامه.

### 3- الإشكالية

إن حضارة العصر الحديث تسمى بمجتمع المعلومات أو حضارة ما بعد الحداثة *Le Poste* *Modernisme*، فقد أخذت هذه الحضارة رواسبها من فكرة التغيير، وأن هذه الظاهرة تلحق بأي شيء، ولكن ببطء لدرجة يصعب معها رصده، أو متابعة مساره أوحى معرفة اتجاهه، فكأن ما حدث بالأمس يحدث اليوم، من خلال سمة التسارع لهذا التغيير.

لقد اهتم العديد من المفكرين والعلماء بالتغيير التقني، ومن بينهم ألفين توفلر في كتابه (صدمة المستقبل) *1 choc de future\**، فهو يرى بأن المجتمعات الإنسانية تتحاشها موجات التغيير بتردد متفاقم، وسرعة متزايدة منذ بداية ثورة المعلومات التي جلبت معها غرائب الأشياء، وأن الكثير الذي يبدو آمناً مستعصياً على الإدراك، وسيبدو أقل غموضاً، فإذا ما تطرقنا إلى معدّل التغيير المتسارع الذي جعل تيار التغيير يبدو أحياناً كالخيال، وهولاً يقرع أبواب مجتمعاتنا بل ويتغلغل داخل بيوتنا بفضل التكنولوجيا ويؤثر فينا من خلال أنماط التفكير وبنية القيم، نمط اللباس، أسلوب التعامل، بيئة التنظيم، نظام المثل القيم الدينية، آليات التسيير، فهذه التغيرات سماها (توفلر) بصدمة المستقبل، وهي ظاهرة كونية زمنية من نتاج المعدّل مطرد السرعة للتغيير في عالم المعرفة.

ومن بين إفرازات هذه الحضارة أو بالأحرى ثورة المعلومات، نجد تطبيقات الهاتف النقال والأجهزة الذكية التي اختزلت الحواجز وكسر تلك العقبات التي تعيق وصول المعلومات، حيث

وفرت بيئة تعليمية متكاملة ومرنة يستطيع من خلالها المستمع والقارئ التعلم واكتساب معارف جديدة بأقل تكلفة وفي وقت قياسي عبر أجهزة تسمى بأجهزة الجيب.

ولعل المسلمين بحكم تكليفهم بالدعوة إلى الإسلام مطالبون بالاستفادة من تلك التطبيقات، وتسخيرها في خدمة القرآن وعلومه، وتعريف العالم برسالة النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، وتقديم ما جاء به من الحنيفية السمحة لبني الإنسان في كل مكان من أنحاء المعمورة، وذلك من خلال توظيف هذه التطبيقات لخدمة الاسلام بصفة عامة والقرآن الكريم بصفة خاصة.

وتتنوع تطبيقات القرآن الكريم عبر شبكة الانترنت، ويمكن للمستخدم تحميلها عبر الأجهزة الذكية كالهاتف المحمول واللوحة الالكترونية وتمنح للقارئ والمستمع فرصة التعلم في اي مكان وبأقل جهد ، كما نجد توفر هذه التطبيقات بتسميات مختلفة باللغة العربية وبلغات أجنبية، من أجل تمكين كل الأفراد عبر العالم من قراءتها والاستفادة منها، إلا أن هناك بعض التطبيقات التي تم التحذير منها لاحتوائها على أخطاء في السور القرآنية وتحريف في آياتها إما عن قصد أو لجهل القائمين عليها بالقرآن الكريم، وذلك لاختلاف المرجعية الدينية والمعتقد والسعي للربح على حساب القرآن الكريم، ومن بين هذه التطبيقات تلك الموجهة للكبار وحتى للأطفال التي تصمم وفق خصوصية الطفل وطرق تعليمه عبر هذه التقنيات الحديثة.

انطلاقاً من ذلك، نحاول من خلال هذه الدراسة البحث في محتوى وشكل هذه التطبيقات، بالإجابة عن التساؤل الآتي:

- ماذا تقدم تطبيقات الهواتف النقالة والأجهزة الذكية لخدمة القرآن الكريم، وكيف نواجه خطر تحريفه عبر هذه التطبيقات؟

تندرج تحت التساؤل الرئيسي، عدة تساؤلات وهي:

- ما هو مضمون تطبيقات القرآن الكريم عبر الهواتف والأجهزة الذكية؟

- ما هو الشكل الذي تعتمد عليه في خدمة القرآن الكريم؟

- هل تهتم هذه التطبيقات بعلوم القرآن المختلفة؟
- ما هي الخطورة التي يمكن أن يواجهها القرآن الكريم عبر هذه التطبيقات؟
- هل هناك رقابة على مضمون تطبيقات القرآن الكريم؟

#### 4- تحديد المصطلحات والمفاهيم

تعتبر المفاهيم بمثابة إحدى المحددات الأساسية لأي دراسة نظرية أو ميدانية، خاصة وأن الدراسة العلمية الحديثة تعتبر المفهوم أداة منهجية توجه الدراسة من بدايتها إلى نهايتها، كما أنه يشكل الإطار المفاهيمي الذي يحدد مضمون الدراسة وتوجهاتها، ويحدد الخلفية النظرية والمنهجية التي تساعد الباحث على وضع تعاريف إجرائية ملموسة للاقترب أكثر من الواقع الملموس.

وللإشارة تنطوي دراستنا هذه على مجموعة من المفاهيم وهي : الانترنت- التقنية الحديثة- تطبيقات الهواتف الذكية.

#### 4-1- الانترنت

" الإنترنت أو ما يسمى بالنت (NET) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا شُح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم"<sup>2</sup>

"هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أخرى تتصل من خلالها الحواسيب عبر العالم، تعمل وفق أنظمة محددة، كما تشير كلمة انترنت إلى مجموع المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضا البنية التحتية التي تنقل المعلومات عبر القارات".<sup>3</sup>

ويمكن استخدام شبكة الويب للدخول إلى كل ما تقدمه الانترنت من معلومات، واستخدامها يكون سهلا، وأي شخص يمكنه الاستفادة من موارد هذه الشبكة في زمن قصير.<sup>4</sup>

#### 4-2- التقنية الحديثة

هي الوسائل التي تولدت نتيجة ثورة الاتصالات، والتي يمكن أن تستخدم لتصميم وتنفيذ عمليات معينة في مختلف مجالات الحياة بناء على أهداف محددة، ومصطلح التقنية ينحصر في ثلاث معان وهي:

- التقنية باعتبارها عملية، تعني التطبيق التقني أو أي معرفة منتظمة، لأجل مهمات وأغراض علمية.

- التقنية باعتبارها نواتج، وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التقنية باعتبارها عمليات ونواتج، ونستعمل هذا المعنى للإشارة إلى العمليات ونواتجها معاً، مثل تقنيات الحاسوب، وهي منظومة متكاملة من الأجهزة والبرمجيات والعمليات التي تحقق الأهداف المنشودة بفاعلية وكفاءة.<sup>5</sup>

وفي هذه الدراسة، سنعمد المعنى الثالث الوارد في تعريف التقنية، وهنا نقصد بها الأجهزة الذكية والتطبيقات التي توفرها.

#### 4-3- تطبيقات الهاتف الذكي

هي نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة الذكية والمحمولة، بواسطة ربطها بالانترنت، وقد تكون هذه البرمجيات محملة مسبقاً على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن الانترنت،<sup>6</sup> وتهدف إلى مساعدة المستخدم على الإطلاع على المعلومات التي تتيحها أو تساعد في عملية التعلم، وفي هذه الدراسة نقصد بها تطبيقات خاصة بالقرآن الكريم يتم تحميلها عن طريق الانترنت.

## 5- منهج الدراسة

وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في رصد ميكانيزمات وأبعاد تطبيقات الهاتف النقال وعلاقتها بعلوم القرآن ، فقد اقتضى من دراسة واقع الظاهرة ومعالجتها وتشخيص مؤشراتها، مستعملين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف حمد سليمان المشوخي المنهج الوصفي بأنه " المنهج المتبع لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أوحالة معينة، كما هي كائنة في الواقع وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار ظواهرها والمتغيرات المحيطة بها، بالإضافة إلى الإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة"<sup>7</sup> ، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لتشخيص الموضوع ومعرفة جوانبه وتحليل أبعاده ، والكشف عن خصائص ومواصفات الظاهرة قيد الدراسة ، وذلك بغية الوصول إلى نتائج وملاحظات يمكن أن تساهم في خدمة القرآن الكريم باستعمال التحليل الكيفي.

## 6- عينة الدراسة

تعتبر العينة أهم خطوة للباحث، حيث يفترض أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع المدروس، لأنه كلما كانت العينة مختارة بشكل دقيق أدى ذلك إلى التقليل من نسبة الخطأ وبالتالي الوصول إلى نتائج تقرب أكثر للواقع، ويقصد بعينة البحث " مجموعة من الأفراد لها خصائص مجتمع أكبر، وهي جزء منه، نقوم بدراستها لتمكينها من الوصول إلى نتائج مطابقة للمجتمع الأصلي الذي تمثله، ويمكن تعميم هذه النتائج عليه"<sup>8</sup>.

إن طبيعة الدراسة التي تناولناها والتي تدور أساساً حول توظيف التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة ، جعلت الباحث يتجه إلى اختيار عينة قصدية على اعتبار أن موضوع البحث يفرض على الباحث ضرورة التركيز على فئة معينة من التطبيقات التي يمكن تحميلها عبر الهواتف والأجهزة الذكية، وتم اختيارها من التطبيقات التي يتم تحديثها بشكل دائم، ولها نسبة متابعة كبيرة تم معرفتها من خلال الرقم الذي يمثل تحميل هذه التطبيقات التي يفوق المليون ، ومنه كانت عينة الدراسة كما يلي:

تتمثل العينة التي اخترناها في هذه الدراسة في مجموعة من تطبيقات القرآن

- تطبيق آيات Ayat Al Quran

- تطبيق iQuran lite

- تطبيق بيان القرآن Bayan Quran

- تطبيق المصحف الذهبي Golden Quran

7- الهواتف والأجهزة الذكية (خصائص ومزايا)

7-1- أهمية الهواتف والأجهزة الذكية

إن تطور تكنولوجيا الهاتف المحمول والأجهزة الذكية واستفادتها من تقنيات حديثة مكنتها من احتلال مكانة هامة لدى الأفراد، ولا يستطيعون الاستغناء عنها في مختلف مجالات الحياة، فالهواتف المحمولة تتغير بسرعة يوما بعد يوم بفضل التطور التكنولوجي، وأصبحت "تتمتع بتقنيات منها البلوتوث، الكاميرا عالية الدقة، الميكروفونات، الربط بشبكة الانترنت، الاتصالات اللاسلكية، بطاقات الذاكرة، إضافة إلى تطوير أنظمة الاتصالات عبر هذه الهواتف المحمولة"<sup>9</sup>، ولا تقتصر الهواتف الذكية على مجرد غزو عالم الكمبيوتر، بل إنها تعيد اختراعه بتقديمها المزيد من الخدمات الصوتية وغير الصوتية، كذلك ظهور التطبيقات وهي البرامج المحملة على الأجهزة وتستطيع التفاعل مع خدمات البيانات الموجودة على الانترنت، وهذه التطبيقات لها دور في تلبية حاجات الأفراد وتطويرها بما يتلاءم وتطورات العصر. وأصبحت الهواتف الذكية تتيح فرصا للتوظيف والتعليم والترفيه، والإطلاع على آخر الأخبار والتطورات والأحداث المحلية والعالمية.<sup>10</sup>

## 7-2- مزايا وخصائص الهواتف والأجهزة الذكية

إن استخدام تطبيقات سهلة الاستعمال وميسورة التكلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة بواقع المستخدمين، يسهل الوصول إلى المحتوى الرقمي، ويتمتع الهاتف المحمول بالمزايا الآتية:<sup>11</sup>

- إتاحة المحتوى الرقمي في أي وقت وفي أي مكان.
- يعتمد على تقنية أكثر انتشارا بين الناس ولا تحتاج لتكلفة.
- صغر الحجم وخفة الوزن، مقارنة بقارئات الكتب الالكترونية الأخرى.
- أداة واحدة واستخدامات متعددة.
- توسيع نطاق وتوزيع المحتوى الرقمي.

صممت أجهزة وتطبيقات الاتصالات النقالة صممت في المقام الأول لزيادة الكفاءة والإنتاجية، فهي تلي للمستخدمين احتياجاتهم الاجتماعية، حيث يشعر مستخدموا أجهزة النقالة بمشاركة بعضهم البعض سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي، موفرة فرصا غير مسبوقة لتمكين الأثر الاجتماعي والنشاط التقني.<sup>12</sup>

## 7-3- أنواع وخدمات الأجهزة المحمولة والذكية

هي تلك الأجهزة اللاسلكية التي تحمل مع المتعلم وترافقه إلى أي مكان، ويمكن من خلالها إرسال واستقبال المكالمات الهاتفية، أو الرسائل النصية الإلكترونية أو رسائل الوسائط المتعددة، وذلك من خلال إمكانية وصولها إلى شبكة الإنترنت أو أي شبكة أخرى، ويمكنها أيضا تبادل البيانات والملفات التي تحتوي على بيانات إلكترونية، أو مرفقات على شكل صور ثابتة، أو صوت، أو مقاطع الفيديو.

ويمكن تحديد هذه الأجهزة بالآتي:<sup>13</sup>

✓ **الهواتف النقالة Mobile Phones:** الهواتف المحمول أوالنقل أوالخلوي أوالجوال هووسيلة من وسائل الاتصال التي تعتمد على الاتصال اللاسلكي، ويمكن حملها والتجوال بها ضمن مساحة معينة مغطاة بشبكة البث اللاسلكية.

✓ **الحاسوب اللوحي Tablet PC:** هونوع من أنواع الحواسيب، حجمه مساوولحجم كف اليد تقريباً، يمكن حمله والتجوال به، ويستخدم في تخزين واستعراض البيانات النصية والوسائط المتعددة، ويمكن استخدامه كالحاسوب المكتبي بكافة تطبيقاته.

✓ **الحاسوب المحمول Laptop:** هونوع من أنواع الحواسيب، حجمه أكبر قليلاً من الحاسوب اللوحي وله نفس الميزات تقريباً، إلا أن سعة التخزين قد تكون أكبر منها في الحاسوب اللوحي.

✓ **المساعدات الشخصية الرقمية (PDAs) Personal Digital Assistants:** هي أجهزة حاسوبية محمولة، تستخدم لتخزين وتنظيم البيانات، وتنظيم المواعيد الشخصية، وإعداد قوائم بالمهام الشخصية، وكتابة الملاحظات، إمكانية تشغيل برامج تنسيق النصوص والجداول الحسائية والألعاب وقراءة الكتب الإلكترونية، والاتصال بشبكة الإنترنت وإرسال واستعراض رسائل البريد الإلكتروني.

وتوفر الهواتف المحمولة والأجهزة الذكية عدة خدمات نذكر منها:<sup>14</sup>

✓ **الرسائل النصية القصيرة (SMS):** التي لا تتجاوز 160 حرفاً والرسائل الفورية باستخدام بيانات الخدمة المكتملة غير المركبة.

✓ **التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية:** وهي برامج إلكترونية تستقر بذاكرة الهاتف وتقوم بوظائف معينة مثل الدخول إلى المواقع الإلكترونية أوالإبلاغ عن موقع الهاتف النقال ووضعه.

✓ **تطبيقات التصوير.**

✓ خدمة البلوتوث : وهو عبارة عن معيار اتصالات خاص بالاتصالات قصيرة المدى يهدف إلى ربط الأجهزة الالكترونية بعضها ببعض بطريقة لاسلكية.

✓ تطبيقات التسلية: تتيح أجهزة الهاتف النقال العديد من خدمات التسلية متمثلة أساسا في الألعاب، حيث باتت معظم الأجهزة عبارة عن محطات مصغرة الألعاب الالكترونية .

## 8- التقنيات الحديثة وخدمة القرآن الكريم وعلومه

### 8-1- أهمية التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو الرسالة الخالدة التي تبين سماحة ديننا للعالم، لذلك يجمع المسلمون في أرجاء المعمورة على ضرورة حفظ القرآن وتعلمه ودراسته، ولعل أبرز ما يتبادر إلى أذهان الغالب منا عند تحديد هذا الهدف هو صورة ذلك الطالب الذي يقرأ ما حفظه على معلمه داخل غرفة الصف، لكن هذه الطريقة التقليدية تحتاج للتطوير والتحسين، إذ هي لم تشمل أولئك الذين منعهم المرض أو كبر السن من الحركة والتنقل من مكان إلى مكان، ولم تشمل من حال بينهم وبين هدفهم بعد مسافة أوقلة ذات اليد.

لكن ومع التطور الهائل في مجال التعليم الإلكتروني، أصبح من السهولة تخطي تلك الحواجز . وكسر تلك العقبات، فتوفرت بيئة تعليمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم القرآن الكريم، سهلت هذه البيئات عملية التواصل بين متعلم القرآن ومعلمه عبر استخدام أحدث تقنيات الجيل الثاني من الويب، ومن خلال برامج الحاسب الآلي، والبرامج التي يمكن الاستفادة منها حتى مع الذي يسير على قدميه من خلال أجهزة الجيب.<sup>15</sup>

تعد شبكة الانترنت من أبرز التقنيات الحديثة التي توفر كما هائلا من المعلومات، ويمكن استخدامها بصورة بسيطة وسهلة، وفي زمن قصير، وأصبحت الانترنت أسلوبا للتبادل المعرفي، واستطاعت إحداث تغييرات جذرية في مختلف مجالات الحياة.<sup>16</sup>

وبفضل هذه التقنية ظهرت العديد من المنتديات والمواقع الالكترونية والتطبيقات الذكية التي تهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه ونشره في العالم بكل اللغات.

## 8-2- خصائص ومزايا التقنية الحديثة في تعليم القرآن

مع ظهور التقدم التقني في مجال استخدام الحاسب الآلي ظهرت الأهمية الكبرى لتطويع وتوظيف تلك الإمكانيات الهائلة لخدمة الدعوة الإسلامية والتراث العلمي الإسلامي والإنتاج المعرفي الذاخر الذي أنتجه الفكر الإسلامي على مر العصور، والذي يمثل تراثا منفردا من جهة الكم والكيف تنفرد به الأمة الإسلامية إذ ليس له مثل في أي أمة من الأمم.

هذا الكم الهائل من المعارف والعلوم الذي أنتجته الأمة عبر تاريخها يبلغ من الكثرة والتنوع ما يصعب إن لم يستحل الإحاطة به على مستوى العقل الإنساني، ومن هنا تظهر أهمية توظيف الحاسوب واستغلال الإمكانيات المتعاضمة والتي تتطور بصورة متسارعة لتبلغ مبلغا عاليا من التقدم التقني .

هذه الإمكانيات يمكن توظيفها في النواحي الآتية:

- استيعاب حجم ضخم من المعلومات.
  - سرعة استرجاع المعلومة بقدرة فائقة وسهولة تامة.
  - إمكانيات التكشيف والبحث والفهرسة.
  - القدرة على تصنيف وتحليل وربط النصوص والمعلومات.
  - سهولة استخدام المعلومة بالطباعة أو النقل أو التخزين.<sup>17</sup>
- ومن مزايا استخدام التقنيات في تعليم القرآن الكريم ما يلي<sup>18</sup>:

- ✓ أن التقنيات الحديثة أصبحت جزءاً من واقع الناس، كالتلفاز والفيديو والمذياع والحاسوب أصبح لا يكاد يخلو منه منزل، ومن ثم فالاعتناء بالبرامج التعليمية التي توظف مثل هذه الأجهزة استثمار لطاقة متاحة، كما أنه مما يوجه حسن استخدام الناس لها.
- ✓ أن التقنيات الحديثة تتيح فرصاً للتعلم لا يتيحها النظام التقليدي، فهي تتيح للطلاب التعلم في منزله مما يخفف قدراً من العبء على جهد معلم الصف أو الحلقة.
- ✓ الوصول إلى فئات لا يوصل إليها بدونها، فمن خلال البث الإذاعي والتلفزيوني، أوبرامج التعلم الذاتي يمكن نشر تعليم القرآن الكريم والوصول إلى فئات لا يمكن تغطيتها من خلال الحلقات والتعليم المباشر.
- ✓ التقنيات الحديثة تعزز التعلم الذاتي لدى المتعلم وتزيد من مستوى إتقانه لما تعلمه.
- ✓ التقنيات تتيح التعامل مع أكثر من حاسة من حواس المتعلم.
- ✓ التقنيات تحوي عنصر التشويق والإثارة للمتعلم، بما يزيد الدافعية لديه.
- ✓ استخدام التقنيات الحديثة يزيد من شعور المتعلم بأهمية تعلم القرآن الكريم.

## **9- الدراسة التطبيقية**

بعد إطلاعنا على عينة الدراسة المتمثلة في تطبيقات القرآن الكريم الأربعة، يمكن تحميلها عبر الهواتف والأجهزة الذكية، سنقوم في هذا العنصر بوصف مضمونها وتحليل أبعادها وذكر نقائصها.

## الشكل 1: تطبيق آيات Ayat Al Quran



المصدر : من برنامج play store

يعتبر برنامج آيات من أفضل برامج القرآن الكريم، حيث يحتوي أشهر قراء القرآن بالإضافة إلى العديد من المزايا، كما يحتوي على تلاوة القرآن وتفسير الآيات، ويتضمن هذا التطبيق على عدة خدمات منها قراء المصحف وكأنه مصحف حقيقي بنفس الكتابة ، والإخراج الفني إلى أنه في صورة رقمية.

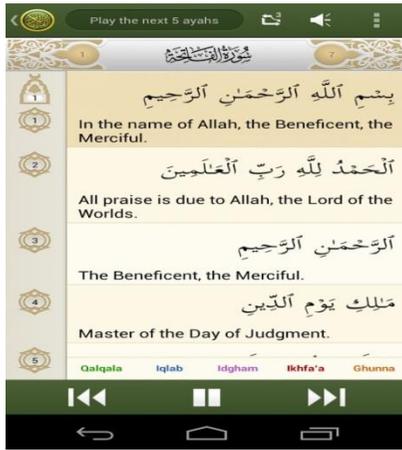
ويمكن ذكر مزايا هذا التطبيق في النقاط الآتية:

- الاستماع للقرآن الكريم بأصوات أشهر المقرئين.
- وضع علامة عند الصفحة التي توقف عندها القارئ.
- إمكانية نسخ الآيات أو السور القرآنية.
- يوفر إمكانية البحث في السور والآيات والصفحات.
- يمكن تشكيل الحروف قبل قراءتها.

- يوفر هذا التطبيق التفاسير ومعاني الكلمات وترجمتها إلى عدة لغات ( الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، البرتغالية، التركية، البوسنية، الإيطالية، الألمانية، الأوردو، الكردية، الفارسية).
- يتيح إمكانية التلاوة وتحفيظ القرآن الكريم، حيث يستطيع المستخدم تلاوة القرآن وتكراره واختبار ذلك، وهي خدمة تساعد الكثير على حفظ القرآن الكريم، دون الالتزام بحلقات الذكر أو دورات التحفيظ.
- يحتاج التطبيق إلى تحميل بعض صفحات المصحف، حتى يمكن الاستماع له بصوت أحد المقرئين.
- يوفر تفسير القرآن الكريم من عدة علماء منهم ابن كثير، القرطبي، الطبري، وهناك تفاسير مترجمة إلى الاندونيسية والروسية.
- إمكانية تقييم التطبيق وإرسال رسالة إلى الجهة التي تسهر على تسييره وتطويره.
- من جهة أخرى، هناك مجموعة من النقص التي تم تسجيلها على هذا التطبيق، والتي قد تشكل إشكالات في مصدر التفسير أو كتابة الآيات والسور، ونذكر منها:
  - يحتاج إلى الاتصال بالانترنت حتى يمكن اختيار المقرئ المفضل، وكذلك عند استعراض تفسير الآيات، لأن ملف التفسير غير متوفر، وبالتالي يجب تنزيله أو القراءة منه مباشرة من الانترنت.
  - ترجمة معاني القرآن التي يتضمنها التطبيق، تم إدراجها من موقع تنزيل دوت كوم، ولم يتم مراجعتها وتدقيقها، وهنا تطرح إشكالية مدى صدق هذه المعاني ودقتها، خاصة وأنها تترجم إلى عدة لغات، ومن يقرؤها هم أفراد من مختلف أنحاء العالم، وهنا قد ييق المستخدم في كلمات خاطئة، أو محرفة أو مغلوطة، وهذا يؤثر على الإدراك الجيد لمعاني الكلمات والآيات في القرآن الكريم.

- تفسير الآيات يتم عن طريق شبكة الانترنت، أي أن هذا التطبيق يحيل المستخدم إلى مواقع أخرى تهتم بذلك، وهنا وجب التأكد من صحة هذه المواقع ودقة معلوماتها، خاصة أن تفسير القرآن من العلوم المهمة، لأن الفرد يدرك معاني القرآن من خلال التفسير، فإذا ترجم إلى معنى آخر قد يعود بالسلب على صاحبه، مثل معاني الجهاد والتوحيد وغيرها.

## الشكل 2: تطبيق iQuran lite



### المصدر : من برنامج play stori

يتكون هذا التطبيق من واجهة تضم الأيقونات الآتية: البحث- المصحف كاملا -أجندة - إضافات أخرى، ويمكن للمستخدم تصفح المصحف وقراءته، مع توفر ترجمة فورية لكل آية، ويتضمن التطبيق خدمات منها الاستماع لأحكام التجويد، وتعليم الأخلاق وأركان الإسلام وغيرها من مبادئ الدين الإسلامي.

ويتميز هذا التطبيق بعدة خصائص ومزايا، وهي:

- إمكانية اختيار السورة التي يرغب المستخدم في قراءتها.
- إمكانية الاستماع للقرآن بصوت عدد من مشاهير المقرئين.

- سهولة الانتقال من جزء إلى آخر ومن حزب إلى آخر.
- يوفر التطبيق ترجمة الآيات والسور إلى عدة لغات ( الإنجليزية - الألمانية - الفارسية - الملاوية - الأوردو - الأندونيسية).
- إمكانية التعرف على السور التي تحث على الأخلاق والقيم الدينية، مثل آيات الإيمان، الصبر، التوحيد، آيات الحفظ والرقية، وغيرها.
- هذا التطبيق موجه بشكل كبير إلى غير الناطقين باللغة العربية، حيث لاحظنا أن أسماء السور وأحكام التجويد مكتوبة بحروف لاتينية، كذلك الأخلاق والأوامر والنواهي التي جاء بها القرآن مكتوبة باللغة الإنجليزية، إضافة إلى الترجمة إلى عدة لغات، وهو ما يسهل نشر القرآن الكريم وتسهيل قراءته، مهما كانت اللغة الأم للمستخدم.

➤ من جهة أخرى هناك بعض الأمور التي تعاب على هذا التطبيق نذكر منها:

- أحكام التجويد تم إدراجها في آخر المصحف في ( جزء عم)، أي السور التي يتكون منها فقط، وهنا نجد تقصير في إدراجها على مستوى كل السور، ويمكن تفسير ذلك أن التطبيق موجه لتعليم أحكام التجويد للمبتدئين في حفظ القرآن.

### الشكل 3: تطبيق بيان القرآن Bayan Quran





### المصدر : من برنامج play stori

هوتطبيق قرآني تفاعلي رائد يتضمن معاني الكلمات ومعلم القرآن والعديد من التلاوات والترجمات ويتميز بمحاكاة حركة الورق الطبيعي عند تقليب الأوراق.

ومن المميزات الأخرى، لهذا التطبيق نذكر ما يلي:

- تعلم القرآن الكريم وحفظه بكل سهولة.
- يقدم الآيات مقسمة إلى أربعة أنواع: مقاطع الكلمة، والكلمة الواحدة، والكلمتان المتتاليتان متصلتان، والآية بأكملها ضمن الصفحة.
- اختيار الأقسام التي تريد قراءتها وتحديد مرات التكرار، سيتم تظليل الأقسام التي تتم قراءتها ضمن الصفحة للتعرف على الكلمات وكيفية قراءتها وهذه الميزة مفيدة جداً للأطفال والكبار المتعلمين أيضاً.
- النقر الطويل على أي كلمة في القرآن يؤدي للوصول بشكل مباشر إلى معناها وترجمتها وجذرها وتركيبها وإعرابها.

- اختيار مجال الآيات التي تريد سماعها واختيار عدد مرات تكرار هذا المجال والتكرار الخاص بكل آية على حدا، ويمكن الاختيار من بين 23 تلاوة مستمرة لمختلف القراء للقراءة المباشرة عبر الإنترنت أو التحميل.
- مشاركة أي محتوى ضمن التطبيق.
- ملاحظات وعلامات القراءة.
- أسلوب تصفح سهل.

#### الشكل 4: تطبيق المصحف الذهبي Golden Quran



المصدر : من برنامج play stori

يتيح تطبيق المصحف الذهبي آيات وسور القرآن الكريم على الهواتف الذكية بتقنية عالية، مع توفر كافة المعلومات عن كل آية من آيات القرآن مثل التفسير، سبب النزول، الإعراب، المعاني والشرح، كما يتيح سماع آيات القرآن من أشهر المقرئين، ومن المزايا التي يتميز بها ما يلي:

- عرض كافة المعلومات الخاصة بكل آية من آيات القرآن الكريم.
- سهولة البحث من خلال آيات القرآن أو موضوع الآيات أو المعجم.
- ترجمة القرآن إلى ما يقارب 16 لغة عالمية.
- سماع القرآن بصوت أكثر من 40 قارئاً عالمياً.
- إمكانية تحميل التطبيق باللغة العربية أو الإنجليزية.
- هوتطبيق يشمل كافة الأمور الدينية التي يبحث عنها المسلمون في العالم، كالأذكار اليومية، الأحاديث الشريفة، أحكام التجويد وإعراب آيات القرآن.
- إمكانية تفسير الآيات، من قائمة التفسير العالمية، كتفسير ابن كثير، النسائي، وحوالي 90 مفسراً مجاناً بدون انترنت بعد تحميله على الهاتف.
- تحميل أي سورة لسماعها مرة أخرى دون الانترنت وبصوت القارئ المفضل.

## 9-5 تطبيقات القرآن الكريم المحرفة

تعد شبكة الانترنت من التقنيات الحديثة التي تملك إمكانات هائلة في الاتصال ونقل المعلومات، ولما تمتاز به من سرعة الزمن وقلة التكلفة، ومع انتشارها الواسع، أصبحت تستخدم إيجابياً وسلبياً، وخاصة في ما يتعلق بتطبيقات الانترنت، فمنها ما هو مفيد ومنها ما تعرض للتحريف والخطأ، بقصد أو دون قصد، ذلك أن المتربصون بالإسلام كثيرون، ومن يسعون إلى الإساءة له أكثر.

ونشرت العديد من وسائل الإعلام تقارير عن تطبيقات للقرآن الكريم محرفة، وأشار تقرير لقناة ال MBC تحت عنوان " تطبيقات المصاحف الالكترونية المحرفة.. قائمة طويلة يجب الحذر منها!"<sup>19</sup>، أن تطبيق " مثلث التوحيد " أو " الفرقان الحق " هما أشهر المصاحف المحرفة، والتي تم تحميلها آلاف المرات على هواتف محمولة، ووجب التحذير أيضاً من تطبيقات تحمل أسماء Qur'an

The Holy Quran for و Quran – Arabic The Holy و alQuran و iPhone و ختمة القرآن، وأرقام من القرآن الكريم، وأدعية القرآن الكريم.

كما حدّرت "الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم" من تطبيقات قرآنية محرّفة تتوافر للتحميل على الأجهزة الذكية، وأوضحت أنها "لاحظت بالفعل أن التطبيقات القرآنية المحرّفة على الأجهزة الذكية في متجر المواقع التسويقية قد وقع فيها التحريف من ناحية نقص في حرف أو كلمة أو في بعض الآيات أو تقديم أو تأخير أو تغيير في الحركات. وهذا الأمر يؤدي إلى تغيير المعنى أو الإعراب أو حتى أخطاء تقنية نتج عنها حذف لبعض الصفحات بقصد أو بدون قصد."

ولفتت إلى أن التحريفات في هذا التطبيق شملت إسقاط حروف من كلمات ببعض الآيات أو إسقاط بعض الآيات، ومنها سقوط أحرف من كلمة في الآية رقم 14 من سورة "طه"، وإسقاط الآيات من 27 وحتى جزء من الآية 31 من السورة ذاتها.

وقدمت الهيئة نموذجاً ثانياً للتحريف في تطبيق اسمه "QURAN 360"، والذي تضمن أخطاء كثيرة في حركات الكلمة القرآنية، واتصال حروفها، وغير ذلك، ونموذج ثالث لتطبيق بعنوان "القرآن الكريم"

والذي تضمن سقوط بعض الآيات<sup>20</sup>.

## الشكل 5 : تطبيق QURAN 360



المصدر : من برنامج play store

## 10- نتائج الدراسة

من خلال ما تقدم نتوصل إلى النتائج الآتية:

- التقنيات الحديثة توفر أرضية واسعة لنشر القرآن الكريم وعلومه بلغات العالم.
- تطبيقات القرآن الكريم، تساعد الكثير من الأفراد على حفظ القرآن وقراءة الآيات والسور وفق أحكام التجويد.
- تطبيقات القرآن الكريم تختصر المكان والزمان، من أجل قراءة والاستماع للقرآن أو الإطلاع على تفسيره، وترجمة معانيه.
- تطبيقات الهواتف الذكية، تمكنت من تجاوز عائق اللغة في قراءة القرآن الكريم بالنسبة لغير الناطقين باللغة العربية، بفضل الترجمة إلى مختلف لغات العالم.

- القرآن الكريم استفاد من خصائص التقنية الحديثة المتمثلة في التفاعلية واللاتزامية، حيث يمكن قراءة القرآن الكريم في كل مكان، ومشاركة التطبيق مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- القرآن الكريم قد يتعرض للتحريف والخطأ، لأن هذه التطبيقات تبرمج من طرف أفراد أو هيئات غير إسلامية، في ظل غياب الرقابة، وباعتبار أن التقنية حكر على الغرب، هو من يتحكم فيها وفي مضامينها.
- تحريف القرآن عبر هذه التطبيقات يمكن أن يتم وفق برمجيات تضعها أفراد أو جهات تسعى للإساءة للإسلام والمسلمين.
- تحريف القرآن في تطبيقات الهواتف الذكية، يصعب اكتشافه من غير المتخصصين، أو الذين لا يحفظون القرآن، أو المسلمين الجدد، مما قد يؤثر على إدراك معانيه وحفظه صحيحا.

#### خاتمة

انطلاقاً مما سبق وبعد عرضنا لمحتوى الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، يمكن القول أن موضوع خدمة القرآن الكريم في ظل مداخل التغيير الحديثة أصبح يكتسي أهمية بالغة في نشر الدين الإسلامي، حيث أصبح من الضروري على المجتمعات الإسلامية تبني استراتيجية واضحة ودقيقة فيما يخص بتوظيف التقنيات الحديثة، واستحداث برامج وتطبيقات جديدة تقوم بحماية القرآن الكريم من التحريف وتفعيل نظم الجودة في تقديم الخدمة بأقل تكلفة .

إن اهتمامنا بميدان الدراسة جاء لاختبار تصوراتنا النظرية حول توظيف تطبيقات الهاتف النقال والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم التي تم فحصها من خلال البرهان الامبريقي، أعطت موقفها من أهمية هذه التطبيقات في تعزيز مكانة القرآن كدستور عالمي والحفاظ عليه مسؤولية الجميع ، وفق متطلبات البيئة المتغيرة.

### في الختام يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- انشاء مركز بحث متخصص في علوم القرآن ، بحيث يسهر على استحداث وتطوير تقنيات وتطبيقات جديدة ، كما يعمل على حماية القرآن الكريم من التحريف.
- تخصيص منح مادية لضمان جودة تطبيقات القرآن الكريم من حيث التكلفة والسرعة والأداء
- فرض الرقابة على تطبيقات القرآن الكريم قبل وبعد تسويقها وإنشاء هيئة خاصة تشرف على ذلك.
- استثمار شبكة الانترنت ووسائل الإعلام للتوعية بخطورة التطبيقات المخرفة ومواجهة الهجمة الشرسة للإساءة بالدين الإسلامي.
- إنشاء فريق عمل (حلقة الجودة) دولي متخصص في البرمجيات ونظم الجودة يقوم على اعادة هندسة التطبيقات التقنية للقرآن الكريم .
- ترسيخ مبادئ وأسس التربية الإعلامية السليمة، من أجل إدراك سلبيات التقنيات الحديثة وحسن استغلالها في خدمة القرآن الكريم.
- إيجاد البدائل المناسبة للأجهزة الذكية من برمجيات وتطبيقات تستجيب لمتطلبات خدمة القرآن الكريم.
- تخصيص جائزة دولية تشجع على الابداع والابتكار في مجال علوم القرآن تساهم في تقديم خدمة نوعية للقرآن الكريم توفر 5 مميزات او ما يسم بالحماسية الصفيرية وهي : 0 خطأ ، 0 عطب ، 0 تكلفة ، 0 مخزون ، 0 ورق .
- التنسيق بين الجهات الرسمية والساهرة على شؤون الأمة الإسلامية، لمواجهة تحريف القرآن عبر التقنيات الحديثة.

- التوعية والتحسيس عبر مختلف مؤسسات المجتمع، كالمساجد والمدارس والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام وغيرها.

## المصادر والمراجع

### أولاً : الكتب

<sup>1</sup> - إبراهيم بن صالح النمي وسامي عبد الرحمن أحمد: دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم- تسجيل لتجربة شركة حرف لتقنية المعلومات في مجال خدمة القرآن الكريم وتعليمه، بحث مقدم في مؤتمر "التعليم القرآني...تعاون وتكامل"، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، 1431.

<sup>2</sup> - حمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 .

<sup>3</sup> - عبد الرزاق مُجَّد الدليمي : علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2015.

4- عبد الله ردمان، الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية ، بدون دار نشر ، 2005 ، ب ب.

<sup>5</sup> - منال هلال المزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014.

### ثانياً : المجلات

<sup>6</sup> - مُجَّد عبد القادر العمري: درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة، المجلد 20، العدد 1/ب، 2014.

<sup>7</sup> -آلاء الجريسي وآخرون: أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة وأتجاههن نحوها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، العدد1 (1-15)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2015.

<sup>8</sup> - مُجَّد بن عبدالله الدويش : استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، مقال مقدم في مقرر حول تقنيات التعليم، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض ، الرياض.

ثالثاً : الملتقيات والتقارير

- 9- تيم كيللي ومايكل منجيس: تقرير المعلومات والاتصالات من أجل التنمية-تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول-، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واشنطن، 2012.
- 10- إبراهيم بن صالح النمي وسامي عبد الرحمن أحمد: دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيز القرآن الكريم، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم " التعليم القرآني..تعاون وتكامل"، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، 1431 هـ
- 11- أماني مُجَّد السيد : استخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول للمحتوى الرقمي العربي- دراسة متطلبات النشر اللاسلكي ومقوماته، مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت التحديات والطموحات، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 2011.
- 12- فطيمة زكور وفطيمة قادير: تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال-دراسة ميدانية على عينة من أطفال تماسين من وجهة نظر الأولياء-، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
- رابعا : الكتب باللعة الأجنبية
- 13 -Nicolas W.Scott : Study of Cellular phone Detection Technique, theses dissertations and student, research in computer electronics and engineering, university of Nebraska, Lincoln, 2011
- خامسا : المواقع الالكترونية
- 14- موقع قناة الMBC : <http://www.mbc.net/ar/programs/sabah->، تاريخ الزيارة: 2017-11-04، 15:55.
- 15- موقع العربي الجديد، <https://www.alaraby.co.uk/medianews/2016/12/4> ، تاريخ الزيارة: 2017-11-04، 15:55.

## الهوامش:

- \* ألفين توفلر: هو عالم اجتماع ومفكر أمريكي (من علماء الاستشراف للمستقبل) ولد سنة 1928 وتوفي في 2016، له كتاب بعنوان " صدمة المستقبل " المتغيرات في عالم الغد ، ترجمة مُجَّد علي ناصف، دار الجنان ، مصر ، تصرف في الأفكار بعد قراءة الكتاب .
- <sup>2</sup> عبد الله ردمان، الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية ، بدون دار نشر ، 2005 ، ب ب ، ص 15.
- <sup>3</sup> - عبد الرزاق مُجَّد الدليمي : علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2015، ص 76.
- <sup>4</sup> - منال هلال المزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2014، ص 289.
- <sup>5</sup> - إبراهيم بن صالح النمي وسامي عبد الرحمن أحمد: دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم " التعليم القرآني..تعاون وتكامل"، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، 1431 هـ، ص 280.
- <sup>6</sup> -آلاء الجريسي وآخرون: أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، العدد1 ( 1-15)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2015، ص 5.
- <sup>7</sup> حمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 ، ص 177 .
- <sup>8</sup> إحسان مُجَّد الحسن ، مرجع سابق، ص 9.
- <sup>9</sup> -Nicolas W.Scott : Study of Cellular phone Detection Technique, theses dissertations and student, research in computer electronics and engineering, university of Nebraska, Lincoln, 2011, p2.
- <sup>10</sup> - تيم كيلبي ومايكل منجيس: تقرير المعلومات والاتصالات من أجل التنمية-تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول-، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واشنطن، 2012، ص 9.
- <sup>11</sup> -أماني مُجَّد السيد : استخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول للمحتوى الرقمي العربي-دراسة متطلبات النشر اللاسلكي ومقوماته، مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت والتحديات والطموحات، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 2011، ص 14.
- <sup>12</sup> - آلاء الجريسي وآخرون، مرجع سابق، ص 2.
- <sup>13</sup> - مُجَّد عبد القادر العمري: درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة، المجلد 20، العدد 1/ب، 2014، ص ص 274، 275.
- <sup>14</sup> -فطيمة زكور وفطيمة قادير: تأثير الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال-دراسة ميدانية على عينة من أطفال تماسين من وجهة نظر الأولياء-، مذكرة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص ص 21، 22.

- <sup>15</sup> - إبراهيم بن صالح النمي وسامي عبد الرحمن أحمد: دور التقنية الحديثة في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم- تسجيل لتجربة شركة حرف لتقنية المعلومات في مجال خدمة القرآن الكريم وتعليمه، بحث مقدم في مؤتمر "التعليم القرآني...تعاون وتكامل"، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، 1431، ص 284.
- <sup>16</sup> -منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص ص 298، 299.
- <sup>17</sup> - إبراهيم بن صالح النمي وسامي عبد الرحمن أحمد ، مرجع سابق، ص ص 282، 283.
- <sup>18</sup> -محمد بن عبدالله الدويش : استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، مقال مقدم في مقرر حول تقنيات التعليم، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض ، الرياض، ص ص 4، 5.
- <sup>19</sup> - موقع قناة الMBC http://www.mbc.net/ar/programs/sabah-al-khair/articles: MBC، تاريخ الزيارة: 04-11-2017، 15:55.
- <sup>20</sup> - موقع العربي الجديد، https://www.alaraby.co.uk/medianews/2016/12/4 ، تاريخ الزيارة: 04-11-2017، 15:55.